التفسير

للشيخ أبي النضر محمّد بن مسعود العَيّاشي
المتوفى نحو ٣٢٠ هـ

الجزء الثالث

تحقيق

قسم الدراسات الإسلامية ـ مؤسسة البعثة ـ قم

الفُضيل، ولم يَقُل لا ولا نعم[١].

٢٣٨٩/٢٩ ـ عن حمزة بن محمّد الطيّار، قال: عرضتُ على أبي عبدالله عليه السلام كلاماً لأبي، فقال: أكتُب، فإنّه لا يَسَعُكُم فيما نزل بكم ممّا لا تعلمون إلّا الكفّ عنه والتثبّت فيه وردّه إلى أئمّة الهُدى حتّى يَحمِلوكم[٢] فيه على القَصد، ويَجلُو عنكم فيه العَمى، قال الله: ﴿فَسْئَلُوا أهلَ الذِّكرِ إن كُنتُم لَا تَعلَمُونَ﴾[٣] [٤٣].

٢٣٩٠/٣٠ ـ عن حمزة بن الطيّار، قال: عرضتُ على أبي عبدالله عليه السلام بعض خُطب أبيه حتّى أنتهى إلى موضع، فقال: كُفّ، فأمسكتُ، ثمّ قال لي: اكتُب، وأملى عليّ: أنه لا يَسَعُكُم، الحديث الأوّل[٤].

٢٣٩١/٣١ ـ عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلتُ له: إنّ من عندنا يَزعمُون أنّ قول الله: ﴿فَسْئَلُوا أهلَ الذِّكرِ إن كُنتُم لَا تَعلَمُونَ﴾ أنّهم اليهود والنصارى.

فقال: إذاً يَدعُونكم[٥] إلى دينهم. قال: ثمّ قال بيده[٦] إلى صدره: نحن أهل الذِّكر، ونحن المسؤولون.

قال: قال أبو جعفر عليه السلام: الذِّكر القرآن[٧].

---

(١) دلائل الإمامة: ٤٦٥/٤٤٩، نور الثقلين ٣: ٨٢/٥٤.

(٢) في «أ»: يحكموكم.

(٣) بحار الأنوار ٢٣: ٤٣/١٨٣.

(٤) تفسير البرهان ٣: ١٨/٤٢٨.

(٥) في «أ، ج»: يدعونهم.

(٦) أي أشار.

(٧) الكافي ١: ٧/١٦٥، تأويل الآيات ١: ٣/٣٢٤، وسائل الشيعة ٢٧: ٣/٦٣، بحار الأنوار ٢٣: ٣١/١٨٠ و:٤٤/١٨٣.